

القلب السليم والوصول إليه | #خطبة_ الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له. ومن يضللا فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقو الله حق ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:35

اه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقو الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد - 00:01:05

صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله احتي في الله ان نعم الله عز وجل علينا لا تعد ولا تحصى وان من اعظم واجل النعم التي قد يمن الله سبحانه وتعالى بها على امة - 00:01:35

ان يرزقهم الله سبحانه وتعالى القلوب السليمة التي عليها تكون النجاة يوم القيمة. قال ربنا تبارك وتعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا ما من اتى الله بقلب سليم. فهذه النعمة العظمى والمنة الكبرى. التي يمن الله سبحانه وتعالى - 00:02:00

الا بها على احد من اجل ذلك ذكر ربنا تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه النعمة فقال هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفال بين قلوبهم. وهذه من النعم العظمى التي من الله بها على نبيه - 00:02:25

ان اعطاه ثلاثة من الاولئ كانت قلوبهم سلية. كانت قلوبهم خالية من الغل والحقد والحسد والبغضاء وذكر الله عز وجل ايضا هذه النعمة في سبيل الامتنان على المؤمنين فقال واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:02:45

ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كتم اداء فالف بين قلوبكم. فهي نعمة من اعظم نعم خصلة من اشرف الخصال ومنة من اعظم المهن التي قد يمن الله سبحانه وتعالى بها على احد من خلقه - 00:03:07

وصدّق ابو بشير رضي الله عنه حين قال لما سأله سفيان بن دينار قال سالت ابا بشير رضي الله عنه وكان من علي قلت له حدثني بما سبق بما سبق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

فبكى ابو فبكى ابو بشير وقال عملوا قليلا واجروا كثيرا. كان عملهم قليل. ولكن ان كان الاجر على ذلك كثير. قال عملوا قليلا واجروا كثيرا فقلت له وبما ذاك؟ قال بسلامة - 00:03:50

صدورهم كانوا اقوام اصحاب قلوب سلية. صدورهم صافية نقية لا حسد فيها لا مكان فيها ولا لشحناه ولا لبغضاه. اقوام كانت قلوبهم من اطهر وانقي القلوب. يدخل رجل على الشافعي وقد - 00:04:10

اياده المرض فيدعوه الرجل للشافعي فيقول له يا امام قوى الله مرضك وقال الشافعي لو قوى مرضي لقتلني فهمتم الكلمة بيكول له قوى الله مرضك الرجل عن اي ان الله عز وجل اخلفك مكان الضعف قوة - 00:04:30

ولكن معنى الكلمة الحقيقي اللي هو مش مراد الرجل. قوى الله مرضك اي زاد من هذا المرض. فقال له الشافعي لو ومرضي لقتلني فاحرج الرجل فقال والله يا يا امام والله ما اردت الا الخير. فضحك الشافعي وقال والله لو سببتي - 00:04:53

علمت انك لا تزيد الا الخير. انها النفوس العالية التي لا مكان فيها ابدا لغل ولا حسد. دخلوا على ابي دجانة رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سيادة الموت. ابو دجانة يحضر - 00:05:15

فأخذ وجهه يتهالل. الوجه اخذ عليه علامات النور. الوجه بيضحك ويبتسم في هذه اللحظة. فقالوا له يا ابنت جانب وبما نلت ما نلت الان بما نلت هذا الامر ان يثبتك الله عز وجل في هذا الوطن ونرى - [00:05:35](#)

على وجهك ونرى الابتسامة قد رسمت على وجهك. فقال والله لست في شيء من عملي او ثق من خلتين اكتر حاجتين يثبتوا الانسان في هذا الوطن. ودول اكتر عملين انا واثق منهم اذا وقفت بين يدي الله عز وجل - [00:05:55](#)

قال اما الاولى فكتت لا اتكلم فيما لا يعنيوني. كنت لا اتكلم فيما لا يعنيوني. قالوا واما الثانية؟ قال كنت سليم الصدر لكل الناس انا كنت سليم الصدر لا احمل في قلبي غلا ولا حقدا ولا حسدا ولا بغضاء لاحد. انها النفوس العالية - [00:06:15](#)

والهمم التي بلغت ذرى الجبال التي كانت لا تحمل في قلبه غلا لاحد ابدا. لا تحمل في قلبه غلا لاحد ابدا يقول احد السلف دخلت ذات يوم على وهب ابن منبه فقلت له ابني قد مررت على فلان وهو يستمك - [00:06:38](#)

فقال له اما وجد الشيطان رسولا غيرك؟ عفوت عنه؟ اما وجد الشيطان رسولا غيرك؟ عفوت عنه فيدخل اخر على عمر بن عبدالعزيز فيقول له يا امير المؤمنين سمعت فلان يتناول عرضك ويقول فيك كذا وكذا - [00:06:59](#)

فقال له عمر اما ان تكون صادقا اما ان تكون كاذبا فتدخل في قول الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنينا فتبينوا. واما ان تكون صادقا فتدخل في قول الله عز وجل هماز مشاء بنمم. واما ان - [00:07:19](#)

اعفو عنك على الا تعود. قال لا يا امير المؤمنين بل العفو ولا اعود ابدا. انها النفوس التي كانت لا تحمل في صدرها احد شيئا من غل او حقد لاحد. ويدخل اخر على احمد فيقول له يا امام ان فلان يذكرك ويقول عنك كذا وكذا - [00:07:39](#)

فكأن الامام احمد لا يزيد الا ان يقول الله يكفيانا. الله يكفيانا اي لا يهمنا كلام الناس. لا لا كلام الناس. ولكن يكفيانا ربنا تبارك وتعالى نحن لا نلتفت الى كلام احد. ولكن انما التفاتنا الاول والاخير - [00:07:59](#)

هل ان الله عز وجل قد رضي عنني ام لا؟ وكان بعض السلف يوجه الكلمة فيقول الله يكفيانا اي ان الله عز وجل فيكفيانا شره انها اخلاق الكبار التي لا يتمسك بها الا الصادقون من عباد الله عز وجل. وهم افضل واعظم الناس اجرا - [00:08:19](#)

عند الله عز وجل. لذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله من افضل الناس من افضل الناس؟ فقال صلى الله عليه وسلم كل صدوق اللسان مخمور القلب. قالوا يا رسول الله صدوق اللسان - [00:08:43](#)

عرفناه الرجل الصادق معروف. فما مخمور القلب؟ فقال صلى الله عليه وسلم هو التقى النقي الذي ليس في قلبه اثم ولا غل ولا بغضاء ولا حقد لاحد راجل قلبه سليم اصل فلان قال عليك غفر الله له. عفا الله عنه عفا الله عنه - [00:09:02](#)

لذا كان احد السلف يقول كلمة والله ليتنا نفهمها بقلوبنا قبل عقولنا يقول كان الناس قدیما ورق بلا شوك الناس كانوا ورق بلا شوك ورق تجد منه اطيب رائحة. ولا تجد فيه اذى ابدا - [00:09:31](#)

كان الناس قدیما ورق بلا شوك واما الان فهم شوك بلا ورق اما الان فلا تجد الا الاذى. وهم الان شوك بلا ورق ان سببهم سبوك وانا قدتهم نقدوك وان تركتهم لم يتركوك. ولو في يوم من الايام سببهم وان تركتهم لم يتركوك - [00:09:55](#)

ان فررت منهم لحقوك فقال له طالب علم يا امام فما نصنع عندئذ؟ قال تصدق بعرضك ليوم فدرك. وخليل قلبك مسكنتك يا الله على هذا الكلام بيقول له تصدق بعرضك ليوم فدرك - [00:10:22](#)

اليوم فدرك بين يدي الله عز وجل وخليل قلبك ليوم مسكنتك يوم المسكنة يوم ما تقف بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى. فافضل ما تأتي به وانت واقف بين يدي الله عز وجل في هذا الوطن ان - [00:10:44](#)

يكون قلبك سليما من كل غل ومن كل حسد. سالم ما فيش فيه اي مشكلة مع اي احد بالليل بدل ما تضع يد رأسك على وسادتك لتنام. فشجد في قلبك حملأ شديدا لا تستطيع ان تنام به - [00:11:02](#)

بسbib الهموم والغموم. فمثال هذا الانسان الذي يحمل هذه الاخلاق السيئة في قلبه من غل وحقد وحسد في قلبك كمثل رجل يسير في صحراء على ظهره حمل عظيم صخرة كبيرة جدا - [00:11:20](#)

ده انسان سibil ما اراد؟ لا يمكن هذه الصخرة تعيق طريقه. وتحمله من الالام ما لا يستطيعه احد. ارم الصخرة التي الصخرة بعيدا

عنك. وانطلق في طريقك الى ربك. فانني لا اعلم شيئا. فانني لا اعلم شيئا يذهب - 00:11:38

ويحبط اعمال العالمين كمثل حمل الغل والحدق والحسد في قلوب الناس لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب فيكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء دي امراض قلبية عايزين نشيلها من صدورنا. فيكم داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء. قالوا يا رسول الله وما البغضاء؟ فقال - 00:11:59

اما انها الحالقة اما انها الحالقة. نايم بالليل اشمعنى فلان خد وانا ما خدتتش؟ واسمعنى فلان اترقى وانا ما اترقتتش؟ واسمعنى فلان عنده انا ما عنديش فقال اما اني لاقول حالقة الشعر ولكنها حالقة الدين - 00:12:28

وجود البغضاء الحقد الحسد في قلوب الناس تؤدي الى هذا الحال. تحلق الدين من قلب العبد. تحلق الدين من حياته. سبحانه الله. وقال صلى الله عليه وسلم ترفع او اعمال العباد في كل اسبوع عشي. ليلة الجمعة يوم الخميس. خميس بالليل ترفع الاعمال. فلا يرفع عملك - 00:12:49

فلا يرفع عمل رجل في قلبه شحناء لاحد. محبط من المحبطات. ان بدل ما يكون قلب العبد قلب سليم القلب السليم لا ده في قلبه غل وحسد. فلاندرس بتاعه اللي فيه اكتر من اللي عندي. غل وحسد. غل وحسد - 00:13:13

يحيط العمل والعياذ بالله. يحيط العمل والعياذ بالله. فلان المحل بتاعه الزباين فيه اكتر مني. فلان اولاده وانا عندي اولاد كذا يحيط العمل والعياذ بالله. لا يرفع عمل انسان هذا هو حاله. لا يرفع لسانك هذا هو حاله. اشد الامور يا اخوان - 00:13:33

اخواني يا احبابي ان الانسان مننا يحمل في قلبه لاخيه شيئا. انفض هذا عنك. انفض هذا عنك. وتخلص من قيودك واغلالك واحسن طريقك الى ربك ومولاك. سبحانهه تعالى هو الله لقد صدق بعض السلف حين قال - 00:13:53

افضل ما تأتي به وانت في قبرك تحصل السجود في الدنيا. تحصل السجود في الدنيا. ثم قال وان الطرق الى الجنة سلامة الصدر اقصر طريق للجنة انك تكون سليم الصدر - 00:14:13

ان قلبك يكون نظيف. لا يحمل غلا ولا حقدا لاحد. هذه والله هي السعادة هذا والله هو النعيم. من اراد ان يبحث عن السعادة فابحث عنها اولا في قلبك. فتش فيه ثم اخرج منه كل - 00:14:32

حقد وكل حسد وكل ضغينة وكل بغضا خرج ده كله من قلبك عندها تسعد. ولما علم ربنا عز وجل ان السعادة الحقيقية في كون القلب سالما وحاليا من الغل والحدق - 00:14:49

ولما علم ربنا عز وجل ان اعظم نعيم الناس عندما تخلص الحياة كلها من البغضاء والحدق والحسد نزه فالله الجنة عن هذه الصفات المذمومة فقال ربنا تبارك وتعالى اخواننا على سرر متقابلين. ليس فيها - 00:15:06

استغل ليس فيها حقد ليس فيها حسد بل الجنة ما طابت بعد رؤية الله وتحقيق رضا الله عز وجل على العباد فيما ان فيها ليس فيها غل ولا حسد ولا بغضا. خلاص كل الصفات دي اتنشتalt - 00:15:26

فيشعر الناس عندها بنعيم الجنة وهذا النعيم لا تطاله انت في الدنيا الا بعد ان تخلص حياتك من كل هذا خلص حياتك خلص حياتك فتش في قلبك واخراج منه مثل هذه الامراض. حتى تستطيع بالفعل ان تحيا الحياة الطيبة - 00:15:43

ان تحيا الحياة السليمة واعلموا عباد الله ان مهر الجنة لا يكون الا بعد تخلص القلب من هذه الامراض. مهر الجنة لا يكون الا بعد تخلص القلب من هذه الامراض. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يطلع عليكم الان رجل - 00:16:03

هو من اهل الجنة والقصة معروفة لديكم جميعا. فهذا الرجل ما كان قواما بالليل وما كان صواما بالنهار. وما كان يصنع عبادات يعجز عنها الناس الا انه كان اذا نام يبيت وقلبه سالما لكل احد - 00:16:23

بس لذا قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه بهذا وصلت دي اللي وصلتك للجنة ما هو قعد معه تلات تيام. لم يرى له عبادة ازيد من العبادات التي يصنعها بل كان عبدالله بن عمرو نفسه ازيد عبادة منه - 00:16:41

ولكن وتعجب ليه النبي يقول هذا رجل من اهل الجنة؟ احبابي سلامة الصدر انك تكون سليم الصدر هنا لابد ان نطرح على انفسنا سؤالا ما من مرض الا وله سبب - 00:17:01

اي مرض من امراض الدنيا اكيد له سبب الغل والحسد والبغضاء وهي امراض قلبية. لا تنزل في قلب العبد الا اذا كان لها سبب فما هي الاسباب التي تدفع السلامه من القلب وتأتي بالغل والبغضاء والحسد؟ اول امر نزع الشيطان - 00:17:15

نزع الشيطان. لذا قال لنا ربنا تبارك وتعالى قل لعبادتي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد في الارض. ولكن رضي بالتحريش بينكم. بس - 00:17:36

الشيخ فلان له درس في مسجد كذا. والشيخ فلان له درس في مسجد كذا. الشيخ فلان عدد اللي بيحضر له اكتر من اللي بيحضر في عدد فلان. فينزع هنا الشيطان - 00:17:55

الاتنين وده السبب الثاني الحقيقى من اسباب وجود الغل والحسد والبغضاء في قلوب الناس. بعد نزع الشيطان هو التحاسد والتنافس في الدنيا اجد الدنيا لأن التنفس في الدنيا من أجل الآخرة ده شيء طيب. الصحابة كانوا بيعملوا كده. ولكن حقيقة كانت من اخطر الامراض - 00:18:05

ممکن تقع في قلوب الناس ان يكون في بينهم وبين بعض تنافس في الدنيا من أجل الدنيا لا من أجل الآخرة. وده اللي النبي صلی الله عليه وسلم ذكره لاصحابه - 00:18:27

كما في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا فتح الله عليكم كنوز كسرى وقيصرها يا ترى احوالكم هتبقى ايه قالوا يا رسول الله نكون كما قال الله. فقال صلی الله عليه وسلم لا ولكنني اخشى عليكم - 00:18:40

ان تتنافسوها ان تتنافسوها ثم تتحاسدون ثم يضرب بعضكم رقب بعض انت متخيلاً الصحابة فهموا هذا الكلام كويس جداً فهموا هذا الكلام ان الدنيا اذا بسطت اوعي في يوم من الايام تحسد حد على دنيا ربنا اداها له - 00:19:04

اواعي في يوم من الايام قلبك يدخل فيه شيء بسبب ان فلان اخوك ربنا يوسع عليه وانت لأذا سبحانه الله! سبحانه الله! لما اوتى بكنوز كسرى وملئت بها خزائن بيت مال المسلمين - 00:19:32

خلاص ابوال بيت مال المسلمين اتملت فاتوا بها جميماً فوضعواها في المسجد والناس داخلة خارجة. الصحابة داخلين خارجين يبصروا لها كده ويمشوا ده دنيا طب تخيل معندي النهاردة جبنا مليون جنيه وحطيناهم في المسجد والناس داخلة خارجة. تخيل كيف سيكون الحال - 00:19:51

خطها في صلاة الصهر وقابلني ازا جيت صلاة العصر لقيتها الا ما رحم رباه عز وجل من اقوام من الله عليهم بالامانة. فعمر رضي الله عنه رأى على الكنوز دي كلها التاج بتاع كسرى - 00:20:14

فنظر عمر اليه وقال ان قوماً عفوا عن مثل هذا لامناء الناس اللي تعف على ان هي تعدى على المسجد والمسجد مفتوح ما عليش عليه حراسة. والتاج بتاع كسرى يفضل موجود كده يفضل موجود كده - 00:20:27

انهم لا امناء. ققام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين لقد عففت فعفوا. ولو خنت لخانوا ما كانش فيه تنافس اذا كان في تنافس فهو من اجل الآخرة ليس من اجل الدنيا. اما النهاردة محل ومحل المحل ده بلغ في المحل ده علشان عنده - 00:20:44

ده باین اکتر منه. وده بيعمل في ده قلوب مريضة قلوب مريضة والله قلوب مريضة. وده بيوشب ده عند المدير علشان هو مش عارف ايه. قلوب مريضة. اما القلوب السليمة فانها لا تنظر لهذا - 00:21:04

اصلاً فانها لا تنظر لهذا اصلاً. ليس همها هو الدنيا. وان اهمها هو الآخرة. واحد نزع الشيطان التنافس في الدنيا ثلاثة عدم معرفة خطورة التبغاض والامراض التي تنزل في قلب العبد - 00:21:21

احنا كتير من الناس ما يعرفش يعني ايه انه يبقى في قلبه غل او حقد لحد ما يعرفش ما هي عقوبة الانسان اللي يبقى قلبه مليان حسداً للآخرين روى ابو داود وللأمانة الاستناد فيه ضعف - 00:21:38

الحديث فيه ضعف. ان النبي صلی الله عليه وسلم روى عنه انه قال ان الحسد ليأكل الحسنات لا يأكل الحسنات كما تأكل النار الهشيم لو عندي في يوم من الايام شوية قش وشرارة نار بس قربت منه. خلاص لا يبقى منه شيء. كذلك الحسد اذا دخل في قلوب الناس - 00:21:56

عافاني الله واياكم. اللي قلبه شال منه سالمة الصدر وحط جواه حسد. لا تبقى له حسنة. قال الامام المناوي رحمة الله عليه لان الناس اذا تحاسدوا كانت هذه هي شرارة الشيطان الاولى. الشيطان لن يتوقف ابدا. ان انا ابقي شايل قلبيا من - 00:22:21

او علان ابدا. ولكن سيدفعه هذا الحسد دفعا الى الوقوع في غيبته. والى انتهاك حرمته. والى التطاول على عرضه والى سفك دمه في بعض الاوقات. والا حدثوني بربكم ما الذي دفع ابني ادم الى قتل اخيه؟ اليه؟ الحسد؟ ما كانش - 00:22:41

قلبه سليم. ما كانش صدره سليم. حدثوني بربكم ما الذي دفع اخوه يوسف الى ان يلقوه في غيابه الجب اليست مسألة الحسد الذي دخل في قلوب الناس شف سبحان الله! الحسد او البغض او عدم محبة الناس. دي شرارة اولانية للشيطان - 00:23:01

ثم سرعان ما تتحول هذه الشرارة الى نار عظيمة تأكل كل شيء. تأكل كل شيء بنقول خدوا بالكم ان الامراض دي وان كانت امراض قدامنا كلنا بسيطة وسهلة. الا ان عاقبتها في نهاية الامر والعياذ بالله تذهب بالدين كله. وصدق النبي حين قال في - 00:23:24

القضاء اذا نزلت في قلوب الناس عندما قال اما اني اقول انها هي الحالة اما انها ليست بحالة الشعر ولكن حالة الدين تحلق الدين تماما وجود البغض في قلوب الناس. خلي قلبك نظيف فتش في قلبك. خلي قلبك سليم. خلي قلبك صحيح. اذا - 00:23:44

اذا كان قلبي به هذه الامراض مازا اصبح حتى اكون انسان صاحب قلب سليم القى به ربى عز وجل يوم القيمة اذا كان المرض شديد فلا بد يكون الدواء مناسب له في الشدة. ممكن الانسان يتعب شوية. ولكن حقيقة كلما ازداد الانسان ارتباطا بربه - 00:24:04

كلما ظهر الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان قلبه من هذه الامراض لذا انا اقول لك ابتداء مهما عظم المرض فهو بجوار قدرة الله لا شيء لذا اولا اذا اردت ان يمن الله عليك بقلب سليم فسل ربك عز وجل ان يمن عليك بهذه النعمة فهذا محض فضل ومنة منه سبحانه -

00:24:29

لذا ذكر لنا ربنا تبارك وتعالى حال الصادقين من المؤمنين. فقال ربنا تبارك وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالاليمان ولا تجعل في قلوبنا - 00:24:55

غلا للذين امنوا. ادع ربك. يا رب خل قلبي دائما سليم لكل الخلق. يا رب اعني على هذا ووالله يا احبابي اذا كان رسول الله يرى ان قلبه في حاجة الى هذا الدعاء فنحن اكثر حاجة من رسول الله. كان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول اللهم اني اسألك - 00:25:10

قلبا سليما. واسألك من خير ما تعلم. واعوذ بك من شر ما تعلم. واستغفر لك لما تعلم. ده دعاء النبي. بيقول يا رب قلبا سليما. دي دعوة النبي. يا رب من علي بقلب سليم. اذا كانت دي دعوة النبي فنحن في حاجة اكثر لمثل هذه الدعوات. اتنين - 00:25:30

00:25:50

والله لو سببتي لعلمت انك ما ت يريد منها الا الغير. احسن الظن بكلام اخوانك. احسن الظن بافعالهم وتصرفاتهم. قال عمر رضي الله عنه اذا رأى احدكم من اخيه ما يكره فليحمل كلمته هذه على احسن المحامل. دور لهذه الكلمة على محمل طيب. دور محمل -

00:26:12

الكلمة دي لا هو ما كانش يقصد بها شر. خليها خيس خلي لقوا كان بيقصد خير. كان بيقصد ان شاء الله بهذه الكلمة شيء طيب ما كانش يقصد شيء خبيث. وكان الحسن يقول اذا وجدت من اخيك ما يكره - 00:26:34

التمس له سبعين عذرا طب انا ما لقتش بصراحة اي الموقف لا يتحمل اي عذر هو غلطان. هو يريد من هذا الموقف كذا فقال فان لم تجد له عذرا فقل لعل له عذر لا اعلم. هذه اخلاق الكبر. قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:26:48

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد احسنوا الظن باخوانك احسن الظن باهلك الامر الثالث من الامور التي بها يكون الانسان باذن الله عز وجل سليم الصدر. اقم العدل - 00:27:08

وهذه الكلمة توجه لكل احد بداعا من اعلى رأس في اي دولة. اقم العدل في ارضك فانك ان اقمت الظلم في ارضك ما اقام الله سبحانه

وتعالى بين اهلك وبين من توليت عليه ابدا. ابدا حب او - 00:27:31

اذا اقيم الظلم في ارض تكون النتيجة على طول بسرعة. انتشار البغض والحسد والبغضاء اللي تدمرا امم وشعوب يقينا فاقامة العدل الاب الكريم اقم العدل بين اولادك. ساعتها تجد ان بينك وبين اللي بين اولادك محبة ومودة والفة. اما لو - 00:27:49

في يوم من الايام فضلت واحد على واحد هنا على طول لازم تنزل البغضاء. لذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا حديث يعني ارجو ان احنا افهمه كويس قال صلى الله عليه وسلم ليوش肯 ان ينزل عيسى ابن مريم حكما عادلا. خد بالك حكما عادلا - 00:28:13

قال صلى الله عليه وسلم ولينزعن الله البغضاء والشحناه طب اشمعنى هنا النبي قال لنا البغضاء والشحناه تنتهي من الارض. ليه اصل فيه اصل فيه عدل فيه عدل واحد متزوج اتنين بيعدل بين اتنين محبة ومودة - 00:28:35

في ظلم الواحد عن الثانية بغضاء ومشقة اب عنده اولاد عدلت بين اتنين محبة ومودة. مدير في شركة عدلت بين اتنين محبة ومودة. وقيس بقى على الامثلة دي كل حاجة عندك - 00:28:57

قس على الامثلة دي الام والزوجة فيه عدل فيه محبة ومودة. قدمت واحدة على واحدة في ظلم ومشقة والانسان بيجهني مزبح حتما ولا بد. فاقامة العدل كلما اقام الانسان من العدل كلما جعل الله سبحانه وتعالى بهذا العدل وهذا - 00:29:11

محبة ومودة والفة. وسلام اهل الصدور. سلامة للصدور. احكم بالعدل. في كل موقف انت بتعمله. فيه حياتك كلها في ابسط شيء وفي اكبر شيء. والله لن تجني وراء هذا العبد الا صفاء نفوس. وسلامة الصدور وراحة البال - 00:29:33

وراحت البال. شف النهاردة واحد شغال مثلا مدير مطعم تحتيه عمال كتير. فيهم واحد ما فيش ما بيعدلش من الناس بتكون النتيجة ايه شوف الوضع يبقى صعب. في كل مواقف الحياة هكذا. الامر الرابع حاول بقدر المستطاع من الاكتثار من عملين - 00:29:53

بهما يصلح الله عز وجل الصبر العمل الاول هو الصيام العمل الثاني هو الصدقة العاملين دول من الاعمال اللي النبي قال ان من وظائفهم ان ربنا عز وجل يذهب ما في الصدور - 00:30:16

الصيام قال صلى الله عليه وسلم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر قال المنوي رحمة الله عليه واحرص صدر غله وحسده والبغضاء اللي فيه. عايز تشيل ده من قلبك كتر من الصيام وبيخسر تلتاشر اربعتاشر خمستاشر - 00:30:32

تلت تيام من اول الشهر تلت تيام من اخر الشهر يذهبن وحر الصدر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الصدقة خذ من اموالهم صدقة ها تطهرهم افضل ما يتطهر به القلب. اكتثارك من الصدقات. ساعتها قلبك - 00:30:49

يبقى سليم ما فيش في قلبك غل ما فيش في قلبك حقد ما فيش في قلبك حسد لاحد. ساعتها ان شاء الله الانسان مننا يبقى كده سليم الصدر ساعتها والله. اذا وصلت - 00:31:07

الي هذا الحد انت سلكت طريق هو اسلك طريق للجنة اسلك طريق للجنة واقصر طريق للجنة واسهل طريق للجنة انك بالليل تنام يا رب انا عفيت عن كل احد يا رب انا عفيت عن كل احد. ساعتها سبحان الله قلبك كده تحس فيه بفرحة ونشوة غير طبيعية. وما تنساش. وما تنساش ان الله - 00:31:17

قال سبحانه وتعالى انما يتعامل مع عباده من جنس ما يتعاملون مع الناس بالليل روح البيت نمت كده يا رب انا سامحت كل احد تلقي سبحان الله وفي نفس الوقت اللي انت بتقول انا سامحت كل احد في نفس الوقت الله يقول وانا قد عفوت عنك. وليعفوا ولি�صفحوا الا تحجرون - 00:31:41

ان يغفر الله لكم. اعف واصفح بالليل كده وقل يا رب انا اي حد وقع في عرضي انا مسامحه خلاص. انا مسامح. فكانت النتيجة ان في نفس الوقت ربنا عز وجل يغفر لك. كانوا يقال ان كان يقال ان ابا البختير سبق من كان آآ في اهل زمانه. فذهبوا اليه فقالوا يا ابا البختري - 00:32:01

وضع الله عز وجل لك القلوب بين الناس. والمحبة في قلوب الخلق ورفعة المكانة بين الناس. فيما حصلت كل هذا؟ انت حصلت ده كله بايه فقال والله لا تأتي علي ليلة اضع فيها رأسي على وسادي الا وانا اقول اللهم اني قد امسكت وقد تصدقت بعرضي على - 00:32:21

كل من وقع فيه خلاص. يا رب اي حد وقع في ارضه انا مسامح. علموا انفسكم هذه الاخلاق الكبيرة. اخلاق الكبار عفو تسامح خلاص
ليس في قلبي غل ولا حقد لاحد. خد بالك - 00:32:41

لا يصل الى هذا المقام الا السابقون. ان شاء الله انت منهم. وباذن الله النهاردة الكل باذن الله مش هيخرج من المسجد غير بعد ما
يقول انا خلاص سامحت الكل. عفيت عن الكل. اعفوا واصفح. سامح وشوف النتيجة هتكون عاملة معك ازاي. حاول النهاردة تخرج
بعد صلاة الجمعة - 00:32:57

تخرج من المسجد وانت قلبك خلاص شلت منه كل شيء. يا شيخ ده زلمني. مهما كان الظلم. انت برضو في يوم من الايام ظلمت. ان
ما كانش حد من البشر فانت ظلمت في حق - 00:33:17

نفسك وفي حق ربك. اعف يغفو الله عنك. اخرج من المسجد النهاردة وليس في قلبك غل لاحد. وشف البركات وشوف الانوار وشوف
الفتوحات. اللي ممكن ربنا عز وجل يعطيها لك الان وانت خارج من المسجد بعد ما اصبح قلبك سليم لكل احد. بعد ما اصبح قلبك
سليم لكل الخلق. واياك اياك من اساءة - 00:33:27

فان اساءة الظن هي ضياع الدين. ضياع الدين عشان يبقى القلب السليم ان شاء الله احسن الظن بالناس كده. اختم معكم بهذا
الحديث وفيه وقف النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم امام بيت الله الحرام - 00:33:47

فقال لي الكلمة اللي انتم كلکم حافظينها. بس انا مش عارف ليه اکثر الناس يقولوا جزء ويسيبوا جزء. فنظر النبي الى الكعبة وقال ما
اعظمك وما اعظم حرمتك الا ان الله عز الا ان حرمة المؤمن اعظم عند الله منك - 00:34:04

ولحرمة المؤمن ثلاث. في تلات حاجات ربنا حرمها. واحد دمه اتنين ما له؟ تلاتة ان يظن به سوءا احنا نقول اه الدم والعرض ماشي
رائع كوييس. بس النبي برضو قال ان يظن به سوء. اووعي في يوم من الايام تظن بحد من اخوانك سوء - 00:34:23
قدم دايما حسن الظن. قدر دايما الاحسان. قدم دايما الهدايا العطايا اللي بها تتألف القلوب. قدم دايما الاحسان بالكلمة والاحسان
بالفعل. قدم اعمال الخير للناس عندها يعطيك الله عز وجل ما قال. قال ربنا تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة. فاذا الذي
يبينك وبينه - 00:34:45

عداوة كأنهولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. انا على يقين ان الكل النهاردة رجال ونسقي الكل
النهاردة مش هيخرج من باب المسجد داهو الا ان شاء الله وهو من هذا الصنف اللي ذو حظ عظيم لانه مش هيخرج من المسجد غير
بعد ما يكون سامح - 00:35:05

وصافح وعفا عن كل انسان ظلمه في عرض في مال في اي شيء خلاص انا مش خارج النهاردة الا بعد ما يكون قلبي سليم عشان
نكون طبقنا اللي احنا سمعناه. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:35:25
ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اغفر لنا
ذنبينا واسرافنا ففي امرنا وثبت على الحق اقادمنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تجعل لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته - 00:35:35

الا قضيته ولا كربلا الا نفذته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا ما اسررنا وما
اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسن - 00:35:55
الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم من ارادنا وديتنا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسره
كل خير. ومن ارادنا وديتنا وبلادنا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين -
00:36:15

بقوتك يا ارحم الراحمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما هو اعلم به منا هو
سبحانه وتعالى المقدم والمؤخر وهو على كل شيء قادر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:36:35